4191
ه
ا
٥٢٤
محمدي

موسوعة الإمامة في الفكر الشيعي
(٨)

نراسخون في العلم

مدخل لدراسة ماهية علم المعصوم وحدوده ومنابع إلهامه

محاضرات المرجع الديني
السيد كمال الحيدري دام ظله

بقلم
الشيخ خليل رزق

www.ketab.ir

سرشناسه	:	حیدری، سیدکمال، ۱۳۳۸ -
عنوان و نام پدیدآور	:	موسوعه الامامه فی الفکر الشیعی/ من ابحاث کمال‌الحیدری؛ بقلم خلیل رزق.
مشخصات نشر	:	قم: دارالفراقد، ۱۳۹۵.
مشخصات ظاهری	:	۱۲ ج.
شابک	:	۰-۹۷-۷۷۹۹-۶۰۰-۹۷۸ دوره
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی.
موضوع	:	محمد(ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق.
موضوع	:	Muhammad, Prophet, d. ۶۳۲
موضوع	:	محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق. -- تعالیم
موضوع	:	Muhammad, Prophet -- Teachings
موضوع	:	محمد (ص)، پیامبر اسلام، ۵۳ قبل از هجرت - ۱۱ق. -- دیدگاه‌های سیاسی واجتماعی
موضوع	:	Muhammad, Prophet -- Political and social views
موضوع	:	سنت نبوی
موضوع	:	Wonts of the Prophet
شناسه افزوده	:	رزق، خلیل، ۱۳۱۰
رده بندی کنگره	:	BP۲۲/۹/ح۹ت۴ ۱۳۹۵
رده بندی دیویی	:	۹۳/۲۹۷
شماره کتابشناسی ملی	:	۴۲۲۹۶۷۷

موسوعة الإمامة في الفكر الشيعي (٨)

الراسخون في العلم

تقريراً لأبحاث:	السيد كمال الحيدري
بقلم:	الشيخ خليل رزق
عدد النسخ:	٥٠٠
الناشر:	دار فراقد ـ قم ـ ايران
الطبعة الأولى	١٤٤١هـ ـ ٢٠١٩م
المطبعة:	زلال كوثر
ISBN:	٩٨٧-٦٢٢-٩٦٠٦٧-٢-٨
ISBN الدورة:	٩٧٨-٦٠٠-٧٧٩٩-٩٧-٠

www.ketab.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ
وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

آل عمران: ۷

www.ketab.ir

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

تعدّ هذه الدراسة هي الرابعة من سلسلة مباحث عقائدية وفلسفية حاول فيها تلميذنا العزيز العلامة الحجّة الشيخ خليل رزق – دامت تأييداته – أن يخرجها بصيغة نصّ مكتوب.

وإني إذ أثمّن له هذا الجهد المبارك الذي بذله لإعداد هذه الدراسة التي تعدّ من أهمّ مباحث الإمامة القرآنية، أدعو الله العليّ القدير أن يجعله علماً من أعلام هذه الأمّة، راجياً أن يواصل هذه المسيرة لإنجاز مجموعة أخرى من الأبحاث والدراسات، آملاً أن تستجيب لبعض ما تعيشه الأمّة من تساؤلات في هذا المجال.

كمال الحيدري

٢٧ رمضان المبارك ١٤٢٩ هـ

www.ketab.ir

فهرس المحتويات

مدخل إلى البحث ٧

الفصل الأوّل
القرآن الكريم: مراتبه، علومه ومضامينه

مراتب القرآن: الغيب والشهادة ١٧
لماذا أم الكتاب هو أصل الكتب السماوية ٢٢
الشواهد الروائية لبيان معنى الكتاب المبين ٢٥
الفارق الأساس بين المرتبتين ٢٨
الإجمال والتفصيل في مراتب القرآن ٣٠
الظاهر والباطن: الروايات وكلمات الأعلام ٣٢
العلاقة بين الظاهر والباطن ٣٧
القرآن والخزائن الإلهية ٤٥
نحوان من النزول ٤٨
النزول على نحو التجافي والنزول على نحو التجلّي ٤٩
الفرق بين الكتاب المبين والخزائن الإلهية ٥١
خلاصة الفارق بين الكتاب والخزائن ٥٢
سبب تسمية الكتاب المبين بأم الكتاب ٥٤
الطريق إلى معرفة الكتاب المبين ٥٧
معنى كون الكتاب تبياناً لكل شيء ٦٢
مراتب القرآن الوجودية وعلاقتها بالبحث في علم المعصوم ٦٦

www.ketab.ir

الفصل الثاني
حقيقة الإمامة وشرائطها

مناهج البحث الكلامي في الإمامة ٧١
الإمام في القرآن الكريم ومواصفاته ٧٥
ملاكات الإمامة ٧٧
أولا: البعد العملي: الصبر ٧٧
ثانياً: البعد العلمي: اليقين ٧٩
معنى الملكوت ٧٩
مشاهدة الملكوت ٨٦
الإمامة مورد البحث ٨٨
خلفيّات البحث في علم الإمامة ٩١

الفصل الثالث
ملاكات المعرفة عند الإمام

مقام الإمامة ٩٧
البعد التشريعي في الإمام ٩٨
التشريع بين البيانية والتأسيس ١٠٢
البعد التكويني في الإمام ١١٠
١. العلاقة بين الهداية والولاية ١١٥
٢. رسم الحدود بين الفاعل والقابل ١١٥
٣. الفروق بين الولايتين التشريعية والتكوينية ١١٦
٤. الولاية التكوينية وعلم الكتاب ١١٨
٥. الحاجة للولاية التكوينية ١١٩
البعد السياسي في الإمام ١٢٣
البعد المعرفي في الإمام ١٢٥
المراتب المعرفية بين الأئمّة ١٣٠

www.ketab.ir

الفصل الرابع
العلم الإلهي وعلم المعصوم

خلفيّات البحث ١٣٥
العلم ومعناه ١٣٦
أقسام العلم ١٣٨
فوارق بين العلمين الحضوري والحصولي ١٣٩
١. العلم الحضوري غير قابل للخطأ ١٣٩
٢. العلم الحضوري تشترك فيه جميع القوى ١٤٠
٣. حتمية الأثر في العلم الحضوري ١٤١
كيفية ومراتب علمه سبحانه وتعالى ١٤٥
أوّلاً: علم الله بذاته ١٤٥
تحليل الشبهة ١٤٦
الاستدلال ١٤٩
ثانياً: العلم الذاتي: علم الله بالأشياء قبل إيجادها ١٥١
١. المشهد القرآني والروائي ١٥١
٢. محلّ النزاع ١٥٣
٣. الدليل النقلي ١٥٤
المسألة الأولى: أنّ الله يعلم بالأشياء قبل الإيجاد ١٥٤
المسألة الثانية: علمه بالممتنع لو كان كيف كان يكون ١٥٥
المسألة الثالثة: علمه فعليّ لا انفعاليّ ١٥٦
المسألة الرابعة: أنّ علمه قبل الإيجاد عين الذات ١٥٧
المسألة الخامسة: أنّ علمه غير متناه ١٥٨
المسألة السادسة: علمٌ لا يتبدّل ولا يتغيّر ولا يقع فيه البداء ١٥٩
المسألة السابعة: علمه بالأشياء قبل الإيجاد علم حضوريّ ١٦٠
المسألة الثامنة: أنّ العلم بالأشياء قبل الإيجاد علم تفصيليّ ١٦١
المسألة التاسعة: أنه علمٌ إجماليّ في عين الكشف التفصيلي ١٦٢

www.ketab.ir

ثالثاً: العلم الفعلي، علم الله بالأشياء عند الإيجاد ١٦٤
١ . معنى العلم الفعلي ١٦٤
العلم الفعلي حضوريّ أم حصوليّ؟ ١٦٦
٢ . الفوارق بين الذاتي والفعلي ١٦٧
مقارنة العلم الإلهي وعلم الإمامة ١٦٧

الفصل الخامس
كمية ومقدار علم النبوة والإمامة

الشبه ومقدار علم الإمام ١٧٣
أفضليّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله على الأنبياء ١٧٦
ثبوت هذه الأفضليّة والعلم للأئمّة عليهم السلام ١٨٣
كون الأئمّة أعلم من الأنبياء السابقين ١٨٥
ما هو المراد من كمّيّة علم الإمام؟ ١٨٦
الأدلّة العقليّة على مقدار علم الإمام ١٨٨
الأدلّة النقليّة؛ أ . **الدليل القرآني: الآية الأولى** ١٩٢
١ . في بيان شأن نزول هذه الآية، وفيمن نزلت ١٩٣
٢ . الاستدلال بالآية على علم الإمام ١٩٥
الآية الثانية ١٩٦
الآية الثالثة ١٩٧
الآية الرابعة ٢٠٠
ب . **الدليل الروائي؛ أوّلاً**: حديث الثقلين ٢٠١
أوّلاً: صيغة الحديث ٢٠٢
ثانياً: سند الحديث ٢٠٢
ثالثاً: من هم العترة في الحديث؟ ٢٠٤
رابعاً: دلالة الحديث على الأعلميّة المطلقة ٢٠٥

www.ketab.ir

ثانياً: أحاديث الأئمّة ٢٠٨
أوّلاً: علمهم بما في اللّوح المحفوظ ٢٠٩
ثانياً: أنّهم عندهم اسم الله الأعظم وعلم الكتاب ٢٠٩
ثالثاً: أنّهم ورثوا علم جميع الأنبياء ٢٠٩
رابعاً: أنّ جميع الكتب السماويّة علمها عندهم ٢١٠
خامساً: لا يحجب الله عنهم علم السماء والأرض ٢١٠

الفصل السادس
وسائل تحصيل العلم لدى الأئمّة المعصومين

القوى الموجودة عند النبيّ والأئمّة ٢١٥
وسائل العلم ومصادره ٢٢٣
أوّلاً: الإلهام وحديث الملائكة ٢٢٤
الوحي في اللغة ٢٢٥
حقيقة الوحي ٢٢٦
الإلهام: معناه وحقيقته ٢٢٩
ثانياً: روح القدس ٢٤١
أ . في القرآن الكريم ٢٤١
ب . في الحديث الشريف ٢٤٣
ثالثاً: العلم اللّدنيّ ٢٥٥
رابعاً: التعليم والوراثة من النبيّ صلّى الله عليه وآله ٢٥٨
خامساً: الصحيفة والجامعة والجفر ٢٦١
أ . الصحيفة ٢٦١
ب . الجامعة/ ج . الجفر ٢٦٢
د . مصحف فاطمة ٢٦٣

www.ketab.ir

الفصل السابع
علومهم بالفعل أم بالقوة وأحاديثهم الصعبة

المراد من العلم الفعلي للأئمّة ٢٦٧
معالجة روايات إن شاءوا علموا ٢٧٠
القوى والأرواح الموجودة عند النبي والأئمّة ٢٧٣

الفصل الثامن
معنى أن حديثهم صعب مستصعب

الروايات في أن حديثهم لا يحتمله لا نبيّ مرسل ولا ملك مقرّب ٢٨٤
معالجة هذه الروايات ٢٨٤
روايات تفسّر معنى: لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبي مرسل ٢٨٧
صفات المحتمل لعلمهم عليهم السلام ٢٨٨
السبب في وجود أحاديث صعبة في كلمات الأئمّة ٢٩٠

الفصل التاسع
زيادة العلم عند أهل البيت

إشكالية زيادة العلم ٢٩٧
الروايات في زيادة العلم ٢٩٨
نوع العلم الذي يزداد فيه الأئمّة ٣٠٣
التوفيق بين علم الأئمّة بكل شيء وبين أنهم يزدادون ٣٠٩
إشكال صاحب البحار على ازدياد العلم والجواب عنه ٣١٩
هل يوجد علوم اختصّها الله لنفسه ولم يطلع عليها أولياءه؟ ٣٢١
جواب آخر حول التوفيق بين علمهم بكل شيء وزيادة العلم ٣٢٥
الفرق بين حدود العلم وحدود الإيمان ٣٢٦
التفاضل في العلوم بين الأئمّة وبماذا؟ ٣٢٧

www.ketab.ir

الفصل العاشر
علم النبي والإمام بالغيب وبالآجال

النسبية في الغيب والشهادة ٣٣٦
الدليل العقلي على إثبات علم الغيب لغيره تعالى ٣٤٠
علم الغيب في الذهن العرفي ٣٤٣
عالم الغيب وأدب العبودية ٣٤٤
نفي الأئمّة لعلم الغيب عن أنفسهم والسبب في ذلك ٣٤٧
الآيات النافية لعلم الغيب وكيفية علاجها ٣٥٣
علم الغيب عند غير الإمامية ٣٥٨
التوفيق بين علمهم بالغيب وسلوكهم الخارجي ٣٦١
لماذا لا يُخبر الأئمة الناس بآجالهم ٣٧٠
جواب آخر عن كيفية التوفيق بين علمهم بالغيب وسلوكهم الخارجي ٣٧١
نظرية الطباطبائي في التوفيق بين العلم بالغيب والسلوك الخارجي ... ٣٧٢

الفصل الحادي عشر
علم النبي والأئمة بالتأويل

تمهيد ٣٧٩
معنى المحكم والمتشابه ٣٨٠
معنى التأويل والتنزيل ٣٨٤
هل المتشابه هو التأويل؟ ٣٨٥
هل يعلم التأويل غير الله؟ ٣٨٩
تقرير كلام الطباطبائي ٣٩٢
مناقشة الطباطبائي والحقّ في المسألة ٣٩٣
العلم بالتأويل على مستوى الروايات ٣٩٥
الشواهد الروائية لبيان معنى الكتاب المبين ٣٩٦

www.ketab.ir

أهل البيت والعلم بالتأويل ٤٠٠

الفصل الثاني عشر
الغلو والتفويض

الغلوّ في اللغة والاصطلاح ٤٠٩
الغلوّ في الأديان والمذاهب الإسلامية ٤١١
الغلوّ وسهو النبيّ والأئمّة ٤١٣
حدّ الغلوّ ٤١٧
روايات الغلوّ ٤٢٢
الغلوّ ومعناه وحدوده في الروايات ٤٣١
دفع شبهة ٤٣٥
كلام صاحب البحار في الغلوّ وحدوده ٤٣٨
التفويض ومعانيه ٤٣٩
الفرق بين النبوّة والإمامة والولاية ٤٤١
أقسام التفويض ٤٥٢
التفويض في روايات الأئمّة عليهم السلام ٤٥٧
هل القول بالولاية التكوينية غلوّ؟ ٤٥٨
وقفة مع التفويض في عالم التشريع ٤٦٠
الولاية التشريعية للأئمّة ٤٦٢

الفهارس

فهرس الآيات ٤٧١
فهرس الأحاديث ٤٨٥
فهرس المصادر ٥٠٥
فهرس المحتويات ٥١٧

www.ketab.ir